موجودة والفساد انما جاء من الكبرى بل الفساد انما جاء من عدم شروط الانتاج
يكون بها صحة الانتاج وذلك لان من جملتها اندراج موضوع الصغرى
تحت موضوع الكبرى او المراد بالاندراج تحققه ان لا يكون مباينا له فيصدق
عليه اذا كان اخص منه او مساويا له كما في كل انسان ناطق وكل
ناطق حيوان فان الانسان مساو للناطق والقياس المذكور هنا ليس
فيه اندراج بل موضوع الصغرى مباين لموضوع الكبرى وذلك
لان الصغرى هذا القياس قضية طبعية حكم فيها على الطبيعة والحقيقة
والكبرى منفصلة كلية والمحكوم عليه فيها كل فرد ومعلوم ان الماهية
غير الافراد فظهر ان فساد النتيجة من عدم استيفاء شروط الانتاج
لا من الكبرى كما توهمه السائل اذ هي صحيحة فتم ما قاله المص من صحة التقسيم
لان الالف واللام الاولى للاستغراق وذلك لان كل كلمة
وضعت على اكثر من حرف انما يعبر عنها بلفظها فيقال مثلا انت
ضمير ومن حرف جر وال حرف تعريف بخلاف ما اذا وضعت على
حرف فانه يعبر عنها باسمها فيقال مثلا التاء ضمير متصل والباء حرف
جر فمعناه ح فمعنى اللفظ حين اذ جعلت ال للاستغراق
كل لفظ الخ وهذا اشارة الى ان الكلام ~~صغرى~~ كبرى قياس
حذفت صغراه تقديرها مورد القسمة اللفظ الموضوع لقرينة
سياق التقسيم اللفظ الموضوع لمعنى فنقول اي اذا علمت
ان ال في كلام المص للاستغراق وان مورد القسمة ما ذكر فنقول
في تقرير القياس المثبت لمفاد كلام المص مورد القسمة الخ هذا قوله
~~يحصل النتيجة لا ذاتها لان ذات النتيجة مورد القسمة~~
هذا الحصل النتيجة لا ذاتها لان ذات النتيجة مورد القسمة
اما كلي او مشخص اما من الخ كان الاولى اسقاط لفظ
من التقسيمين ولذا قال فان كان الاول الخ فان كان الاول قوله
اي فان كان مورد القسمة الشق الاول وهو اللفظ الذي مدلوله

كلي

كلي فلا يشمل الثاني وهو ما كان مدلوله مشخصا وح فلا يصح تقسيم
الكلي الى كلي والى مشخص لان هذا تقسيم الشيء لنفسه
ولغيره وهو باطل وان كان الثاني اي وان كان مورد
القسمة هو الثاني يعني اللفظ الذي مدلوله مشخص
فلا يشمل الاول اي فلا يشمل ما اذا كان مدلوله كليا
وح فلا يصح تقسيم للكلي ومشخص لانه تقسيم الشيء لنفسه
وغيره وهو باطل قوله قلنا الخ حاصله ان كبرى القياس التي اشار
لها المص بقوله اللفظ مدلوله اما كلي او مشخص منفصلة حقيقية
كلية حكم فيها بالانفصال الحقيقي على كل فرد وصغراه وهي
قول المعترض مورد القسمة اللفظ الموضوع قضية طبيعية
وح فلا ينتظم منهما قياس منتج لعدم تحقق شرطه وهو اندراج
موضوع الصغرى تحت موضوع الكبرى لان المراد من موضوع
الصغرى الماهية ومن موضوع الكبرى الافراد وهي صحيحة
معنى قولنا كل لفظ اي معنى قول المص كل لفظ اما كلي او مشخص
الذي جعلتموه كبرى القياس ان كل فرد متصف الخ فهي
قضية منفصلة حقيقية كلية حكم فيها بالانفصال الحقيقي
على كل فرد على سبيل الانفصال متعلق بقوله متصف
والمراد بالانفصال الحقيقي التنافي بين الوصفين فلا
يجتمعان ولا يرتفعان مورد القسمة الخ مفرع
على محذوف والاصل معنى قوله كل لفظ اما كذا او كذا ان
كل فرد متصف باحد هذين الوصفين على سبيل الانفصال
ومعنى قول المعترض في الصغرى مورد القسمة اللفظ الموضوع
ماهية اللفظ وح مورد القسمة الذي هو موضوع الصغرى
غير مندرج في هذه القضية اي في موضوع هذه القضية اعني
اعني القضية الكلية الواقعة كبرى لان الحقيقة غير الافراد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)